الرئيس في مسيرة جمعة التسامح:

الحشود المليونية استفتاء على الشرعية

جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام دعوته واستعداده لمحاورة الشباب المعتصمين وتلقي مطالبهم المشروعة.

جاء ذلك خلال كلمة مهمة له الجمعة في المهرجان الجماهيري الحاشد غير المسبوق لملايين المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية للمشاركة في جمعة التسامح والمسيرة الجماهيرية الكبرى وإعلان تأييدهم للشرعية الدستورية .

ودعا فخامة الأخ رئيس الجمهورية الشباب مجددا إلى تشكيل حزب سياسي وأن لا يكونوا مطية لأحزاب النفوس الضعيفة والحاقدة والمريضة، التي تريد ان تدمر كل شي في الوطن».

وخاطب الشباب قائلاً: «يا ابنائي الشباب المعتصمين أنا ادعوكم وأؤكد أنني على استعداد لمحاورتكم وتلقي مطالبكم، وندعوكم إلى تشكيل حزب سياسي من الشباب، وان لاتكونوا مطيه لأحزاب النفوس الضعيفة والحاقدة والمريضة، والتي تريد أن تدمر كل شيء في الوطن».

وحيا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام الحشد الجماهيري الكبير الذين وصلوا من كل حدب وصوب للمشاركة في جمعة التسامح والسلام والأمن والاستقرار شعوراً بالمسئولية الوطنية .. وقال«ايها الحشد الجماهيري الكبير».. أيها الإخوة والأخوات يا أبناء شعبنا اليمني العظيم لقد وصلتم من كل حدب وصوب طوعاً من أنفسكم لا حزبا نظمكم ولا شيخاً أمركم ولامحافظا كلفكم ولا أية قوى سياسية كلفتكم بالمجيئ الى ميدان السبعين، ولكن تطوعاً وشعوراً بالمسئولية الوطنية من قبل جماهير شعبنا الذين وصلوا من كل المحافظات في هذا اليوم العظيم جمعة التسامح جمعة السلام جمعة الامن والاستقرار».

وأضاف: «نعم.. نعم.. نعم.. للأمن والاستقرار, لا للفوضي ولا للتخريب لا للفوضى ولا للتخريب، لا للفوضى الخلاقة لا لنهب الممتلكات لا لمهاجمة المجمعات الحكومية لا لنهب معسكرات الدولة».

وأكد فخامة الرئيس أن من يقومون بأعمال الفوضى والتقطع وهدم كل شيء هم حاقدون على كل ما هو جميل و يريدون الوصول إلى كرسي السلطة على جماجم الشهداء ولا يهمهم شيء .. وقال:«هولاء الذين يقومون بالفوضى والتقطع ويهدمون كل شيء ويخربون كل شيء، غير نادمين لأنهم لم يسهموا ويعملوا معنا لإيجاد هذه المنجزات في مجالات التنمية والخدمات العامة للمواطنين، ولهذا هم حاقدون على كل شيء جميل ويريدون أن يصلوا إلى كرسي السلطة».

وتابع فخامته قائلا :«أيها الأخوة أيها الشباب، يريدون ان يصلوا إلى كرسي السلطة على جماجم الشهداء، على جماجم الأطفال، على جماجم المغرر بهم، لايهمهم شيء، هؤلاء المغامرون المتآمرون، ولكن رد شعبنا هو عبر هذه الحشود الملايينية الرافضة للانقلاب على الشرعية الدستورية, وهذا هو الرد العملي وهذا الاستفتاء على الوحدة والحرية والديمقراطية والشرعية، وهذا هو استفتاء شعبي في العاصمة صنعاء وفي تعز وفي الحديدة وفي حضرموت وفي إب وفي كل محافظات الجمهورية، يقولون لا للفوضى.. نعم للتسامح نعم للأمن والاستقرار نعم للتنمية».

صامدون

وحيا فخامة الرئيس المشاعر الوطنية الصادقة التي عبرت عنها الجماهير المحتشدة لتأكيد دعمهم وتمسكهم بالشرعية الدستورية.. وقال: «الإخوة والأخوات الأعزاء أحيي مشاعركم الطيبة واحيي مجيئكم ودعمكم للشرعية الدستورية، ونحن نؤكد لكم في القيادة السياسية إننا معكم، نحن معكم ثابتون وصامدون، كجبل ظفار وعيبان ونقم، لا تهزنا العواصف وقد مررنا بأحداث أسوأ من هذه الأحداث وفوتنا كل المخططات، والإرهاصات الإعلامية والسياسية في ٩٣ و٩٤م وفي الأعوام الماضية أثناء فتنة التخريب والتمرد في محافظة صعدة».

وأردف قائلا : «والآن أيها الإخوة اجتمعت كل المتناقضات، الحوثيون وتنظيم القاعدة، وأصحاب الحراك واللقاء المشترك، ولاهمّ لهم إلا تمزيق اليمن.. وعليكم ياجماهير شعبنا اليمني العظيم الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره والتصدي لكل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاستقرار، فأنتم أمن الوطن، وانتم جيش الوطن، فلا أمن للوطن بدونكم، فالجماهير أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة والوحدة والحرية».

المشترك والحراك والحوثيون لا همّ لهم إلاّ تمزيق الوطن

السلطة ملك للشعب أما القلة القليلة فمحرمة عليها

الجماهير صاحبة المصلحة من الثورة والمسئولة عن اختيار قائدها

أدعو الشباب إلى تشكيل حزب سياسي ولا يكونو مطية للمأزومين

سنسلم السلطة إلى أيادٍ أمينة

وأضاف :«ايها الشعب اليمني العظيم، يا أبناء سبتمبر وأكتوبر والثاني والعشرين من مايو، الوطن أمانة في أعناقكم، أما نحن في القيادة لا نريد السلطة ولسنا بحاجة اليها، ونحن مستعدون أن نسلم السلطة إلى إيادٍ أمينة، لا إلى إيادٍ عابثة ومريضة وحاقدة، أو أيادٍ فاسدة وعميله».

وأضاف «نحن على استعداد بأن نرحل من السلطة لكن على أسس سليمة، ونسلمها الى اياد أمينة يختارها شعبنا، فهو مصدر السلطات والمسؤول عن اختيار قيادته وليس عبر الاعتصامات، والفوضى وقتل الابرياء بالقناصات، وهناك عناصر مندسة بين المعتصمين في المخيمات وهي تحمل البنادق والقناصات من المتمردين الحوثيين ومن المأجورين بالمال الحرام».

لا للانقلابيين

وحيا فخامة الرئيس جماهير شعبنا اليمني العظيم اينما كانوا في مشرق اليمن أو مغربه، في شماله أو جنوبه.. وقال:«لا يمكن ان نسلم السلطة الى قلة قليلة امام هذا الزخم المليوني من الجماهير الرافضة الانقلاب على الشرعية الدستورية، فهذه الجماهير هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة، وهي التي تنتخب من يقودها وتحدد بمحض إرادتها من يستلم السلطة، ونحن مستعدون أن نسلم السلطة لهذه الجماهير العظيمة، دون غيرها، أما الفوضويون والغوغائيون فهذا محرم عليهم تماماً».

وأردف فخامة الرئيس قائلاً « التحية لكم ايها الشباب ، التحية لكم ياشباب الثورة، ثورة سبتمبر واكتوبر والثاني والعشرين من مايو، ونؤكد أننا معكم في التغيير الى الأفضل والى الاحسن، ولكننا لسنا مع التغيير الى الفوضى والانقلابات، فنحن ضد الانقلابات والفوضى، وضد ان تطلق رصاصة واحدة، ونحن حريصون على حقن دماء اليمنيين، وعندما نقدم تنازلات تلو التنازلات فهي حرصاً منا على عدم إراقة الدماء وازهاق الارواح، وهذه التنازلات التي نقدمها هي من أجل الوطن، وتجسد عملياً أننا لسنا متمسكين بالسلطة على الاطلاق،ولكن السؤال لمن نسلم السلطة؟ وفي ذات الوقت لايمكن أن نسلمها إلا للأيادي الوطنية الامينة من أبناء سبتمبر واكتوبر والثاني والعشرين من مايو».. وقال: «تحية لكم ياجماهير شعبنا اينما كنتم، وسنعمل بكل جهد لترجمة طموحاتكم وسنظل صامدين أمام كل التحديات وسنتحدى الحاقدين والمقامرين الذين يتحدون إرادة أبناء الشعب اليمني ويحاولون العبث بأمن اليمن، والمساس بوحدته وسنصمد أمامهم ونواجههم ونحبط أية مشاريع تآمرية بكل ما استطعنا من قوة».

وأضاف:«تحية مرة أخرى في يوم جمعة التسامح والسلام، لمن يفهم التسامح ومن يفهم السلام فعليه ان يمد يده الى يد التسامح والى يد السلام، وكل من غرر بهم نرحب برجوعهم الى صف الشرعية الدستورية».

وحيا فخامة الرئيس في ختام كلمته المهمة كافة الاخوات من المواطنات اليمنيات اللائي احتشدن للمشاركة في هذه التظاهرة الجماهيرية الحاشدة لتأكيد تمسك نساء اليمن بالشرعية الدستورية ..متمنياً للجميع التوفيق ولشعبنا المزيد من التلاحم والاصطفاف للحفاظ على مكاسب الوطن ومنجزات الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

برئاسة فخامة رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر

اللجنة العامة تثمن اصطفاف الشعب مع الشرعية

وقفت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اجتماعها الجمعة برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- امام تطورات الاوضاع في الساحة الوطنية على ضوء المواقف المتعنتة للاخوان المسلمين «الاصلاح» وحلفائهم في احزاب اللقاء المشترك والذين عملوا على سد كل أبواب الحوار وسعوا الى التصعيد وإحداث المزيد من التداعيات التي تضر بمصالح الوطن العليا.

وفي هذا الصدد ثمنت اللجنة العامة للمؤتمر الموقف الوطني الرائع لجماهير شعبنا اليمني الوفية التي خرجت بما يزيد عن عشرة ملايين مواطن رجالاً وشباباً شكلوا جميعهم أعظم صور التلاحم الشعبي مع القائد يوم جمعة التسامح.

وعبرت اللجنة العامة عن أقوى وأبلغ المعاني، الدلالات العظيمة لرسالة الجماهير والمتمثلة في تمسكها بالشرعية الدستورية والامن والاستقرار والوحدة ومكاسب الثور ورفضها للعنف والفوضى وصديها لكل دعاة الفتنة ومشعلي الحرائق في الوطن.

مؤكدة ان هذه الحشود المليونية الغفيرة قد أخرست كل الألسن البذيئة وردت على كل التخرصات غير المسئولة للمقامرين اصحاب الرؤى السوداوية.. الى جانب ان هذه الحشود قد مثلت استفتاء جديداً وواضحاً على الشرعية الدستورية ومكانة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في قلوب ابناء الشعب والتجسيد الحي عن حبها لفخامة الرئيس وانتصارها لكل مبادئه ومبادراته للخروج بالوطن من الوضع الرهن وايقاف التداعيات الخطيرة.. بالاضافة الى ماعكسته الجماهير من وعي متقد وثاقب بخطورة التحديات والتهديدات التي تواجه الوطن ووحدته واستقراره. وأوضحت اللجنة العامة في هذا الصدد ان من غير المعقول والمقبول والمنطقي القبول بأساليب لي الذراع وتجاوز الشرعية الدستورية، وفرض رأي الاقلية على رأي السواد الأعظم.

هذا وكانت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام قد عقدت اجتماعاً برئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وناقش الاجتماع تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية والتداعيات الناتجة عن الأزمة السياسية التي تسببت فيها أحزاب اللقاء المشترك وما خلفته من مناخات توتر وقلق في الوطن وتهديدات لأمنه واستقراره ووحدته ونهجه الديمقراطي . ووقفت اللجنة العامة أمام معاناة المواطنين نتيجة العديد من الأعمال الخارجة على القانون التي ارتكبتها عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك والحوثيين. وأكدت اللجنة العامة تثمينها العالي لكل المبادرات التي قدمها فخامة رئيس الجمهورية من أجل الحوار وتجنيب الوطن الفتنة أو الانجرار للفوضى والعنف . ودعت اللجنة العامة أحزاب اللقاء المشترك للاحتكام إلى العقل والحكمة في الاستجابة لتلك الدعوات وبما يصون أمن الوطن واستقراره ووحدته ويحقق المصلحة الوطنية العليا.

ونبهت اللجنة العامة بأن تلك الأعمال التخريبية والخارجة على القانون ومنها الاعتداء على المجمعات الحكومية في مأرب والجوف وصعده لاتزيد الأوضاع إلا احتقاناً وتضر بالأمن والاستقرار والسكينة العامة وتزيد من معاناة المواطنين وخلق الصعوبات لحياتهم المعيشية ومنها ما يجري حالياً من أعمال تقطع في الطرقات ومنع وصول إمدادات الغاز والوقود إلى أمانة العاصمة والمحافظات والاعتداء على كابلات الكهرباء التابعة للمحطة الغازية بمأرب مما تسبب في انقطاع الكهرباء على المواطنين وخلق أزمة في توفير مادة الديزل والبترول والغاز.

في اجتماع رأسه فخامة رئيس الجمهورية

أحزاب التحالف تؤكد دعمها اللامحدود للشرعية ورفضها للفوضى والفتنة

التطورات السياسية على الساحة اليمنية وما تشهده من تحديات كبرى تواجه الوطن وتهدد حاضره ومستقبله كانت أبرز الاجندة التي وقف أمامها اجتماع احزاب التحالف الوطني برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام حيث تم مناقشة مختلف هذه القضايا بروح عالية من المسئولية الوطنية، وعبرت في هذا الصدد احزاب التحالف الوطني عن وقوفها الكامل الى جانب القيادة السياسية وتأكيد التزامها بالدفاع عن الشرعية الدستورية ورفضها القاطع لكل المحاولات الهادفة الى الزج بالوطن في أتون الفتنة التي تهدد أمنه واستقراره ووحدته.

وقد صدر عن الاجتماع بيان مهم جاء فيه:

في مرحلة دقيقة وحاسمة في تاريخ شعبنا اليمني العظيم عقد المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي اجتماعه الدوري، حيث وقف أمام ما تمر به بلادنا من وضع يستوجب نكران الذات من اجل الوطن والبناء على كل اللحظات الإيجابية لتجنيب الوطن الفتن والمواجهات التي لا تُحمد عقباها.. وانطلاقاً من الواجب الوطني والديني والإنساني والأخلاقي نحو هذا الوطن باعتباره أمانة في أعناقنا كأفراد في هذا المكون الاجتماعي لليمن.

وقد ناقش الاجتماع القضايا المطروحة في جدول أعماله أهمها القضايا والمستجدات علي الساحة الوطنية وفي مقدمتها تداعيات الأوضاع في ضوء المحاولات الهادفة إلى الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية والتي يراد من خلالها إجهاض الثورة والجمهورية والوحدة وتوسيع دائرة الفوضى والتخريب وزعزعة الأمن والاستقرار والإضرار بمصالح المواطن والوطن العليا.

وأشادت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بحكمة فخامة الاخ رئيس الجمهورية بالتعامل العقلاني مع تطورات الأوضاع الراهنة وتحليه بالصبر، مراعيا أمن وسلامة الوطن والمواطن بشكل عام وحرصا على نقاء الشباب ودورهم من اجل إصلاح الأخطاء والاختلال وسلامة الممارسات الديمقراطية.

وأكد الاجتماع ان ماطرحه رئيس الجمهورية في مبادراته هو الطريق الصحيح نحو التغيير الجذري والإيجابي والتي تعد بمثابة ثورة ثالثة في اليمن والذي رسم مرتكزاته وأسسه وقاد مسيرته فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، مؤمنين انه لا شك سيكون الأفضل مما مضى والأكثر استقراراً وأمناً مما حوله، وهو ما لم يكن من مطالب الذين يزايدون اليوم على رئيس الجمهورية ومسيرته الحافلة بالعطاءات والإنجازات التي نقلت اليمن عبر القرون قبل الوسطى الى القرن الواحد والعشرين، وعبر هذه الثورة الثالثة التي يحرص المخلصون في يمن الثورة والوحدة على تحقيقها حتى يتمكن شعب اليمن من التعامل معها تعاملا ديمقراطياً فتتحقق عملية التداول السلمي للسلطة بسلاسة وموضوعية تجنب شعبنا ووطننا الكوارث التي يخطط لها أعداء الحاضر والمستقبل .

وأمام هذه المواقف والمبادرات الكبيرة فإننا نؤكد إيماننا القوي بمواصلة النضال السلمي الديمقراطي مع فخامة الأخ رئيس الجمهورية دفاعاً عن الوحدة والديمقراطية والجمهورية وترسيخ الأمن والاستقرار.. مؤكدين لشعبنا اليمني العظيم إننا سنكون جنوداً أوفياء لأهداف الثورة وأرواح الشهداء الذين ضحوا من اجل نصرتها وصولاً إلي هذا اليوم التاريخي العظيم الذي يتحقق فيه فرز تاريخي بين الثورة وأبنائها الأوفياء وأعداء الثورة والوطن والوحدة وأنصار التخلف وأركانه والكهنوت وأتباعه.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)